

Distr.: General
21 January 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة السابعة والأربعون

٧-١١ نيسان/أبريل ٢٠١٤

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

تقرير مكتب اللجنة عن اجتماعاته المعقودة بين الدورتين

أولا - مقدمة

١ - أذنت لجنة السكان والتنمية لمكتبها، في دورتها الثلاثين المعقودة عام ١٩٩٧، بعقد اجتماعات بين الدورات من أجل التحضير لدوراتها على أساس سنوي (انظر E/1997/25، الفقرة ٥٢). وشددت اللجنة في وقت لاحق على أهمية إتاحة تقارير خطية عن تلك الاجتماعات في أقرب فرصة ممكنة (انظر مقرر اللجنة ٢/٢٠٠٥)، وطلبت إلى مكتبها أن يجتمع بالتواتر الذي يراه ضروريا من أجل التحضير لدوراتها السنوية (انظر قرار اللجنة ١/٢٠٠٦)، ووفقا لقرار اللجنة ١/٢٠٠٦، عقد المكتب ثلاثة اجتماعات خلال الفترة ما بين أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وقد عقدت الاجتماعات الثلاثة في المقر في المواعيد التالية: ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، و ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

٢ - وحضر أول اجتماعين الرئيس، السيد غونزالو كونكه بيزورنو (أوروغواي)، والسيد ينس أولي باخ هانسن (الدانمرك)، والسيدة نينو شكريلاذيه (جورجيا)، والسيد مامادو مبودج (السنغال)، والسيد كاتسوهيكو تاكاهاشي (اليابان). وحضر نفس أولئك المشاركين الاجتماع الثالث، باستثناء السيد مبودج الذي قام بتمثيله فيه السيد بابا غيسه. وحضر جميع اجتماعات المكتب موظفون من شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وممثلون عن صندوق الأمم المتحدة للسكان. كذلك



الرجاء إعادة استعمال الورق

040214 040214 14-21134 (A)



حضرت الاجتماعات السيدة إيمر هيريبي التي تعمل في إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات

٣ - ويوجز هذا التقرير المناقشات التي أجراها المكتب في تلك الاجتماعات، ويشمل الاستنتاجات التي توصل إليها والتوصيات التي أصدرها.

ثانيا - موجز مداولات المكتب

ألف - تنظيم أعمال الدورة السابعة والأربعين للجنة

٤ - استعرض المكتب تنظيم أعمال الدورة السابعة والأربعين للجنة. وتقرر استخدام الفترتين الزميتين الواقعتين بين الساعة ١٢:٠٠ و ١٣:٠٠ ظهرا من يوم الاثنين، ٧ نيسان/أبريل، ومن يوم الثلاثاء، ٨ نيسان/أبريل، لكي يقدم في كل منهما متكلم رئيسي عرضا تليه مناقشة تفاعلية. وتقرر أيضا أن تُستخدم الفترة الزمنية الواقعة بين الساعة ١٢:٠٠ و ١٣:٠٠ ظهرا من يوم الأربعاء، ٧ نيسان/أبريل، لعقد حلقة نقاش.

٥ - وقرر المكتب أيضا أنه، على غرار السنوات السابقة، سيستأنف النظر في البند ٤ من جدول الأعمال، مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية: تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بعد النظر في البند ٥ من جدول الأعمال بعد ظهر يوم الأربعاء، وكذلك بعد النظر في البند ٦ صباح يوم الخميس، حسب الاقتضاء. وتقرر، علاوة على ذلك أنه، إذا لزم الأمر، سيستأنف النظر أيضا في البند ٤ من جدول الأعمال بعد ظهر يوم الخميس صباح يوم الجمعة. وأخيرا، سيتواصل النظر في البند ٣ من جدول الأعمال، تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، في الساعة ١٥:٠٠ بعد ظهر يوم الاثنين، وذلك من أجل إتاحة متسع أكبر من الوقت لكي تقدم الدول الأعضاء مساهماتها في إطار البند.

٦ - وناقش المكتب أيضا الكيفية التي يمكن بها ضمان المشاركة الفعالة في دورة اللجنة من جانب جهات المجتمع المدني الفاعلة، وخصوصا المنظمات غير الحكومية، وذلك تماشيا مع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وتقرر أن يواصل المكتب عمله على تحديد السبل الكفيلة بتخصيص الوقت لمشاركة المجتمع المدني، بما في ذلك النظر في تعديل تنظيم العمل من أجل تخصيص جزء من الدورة لبيانات المنظمات غير الحكومية. وسيتخذ قرار نهائي بهذا الشأن في الاجتماع الرابع للمكتب، المقرر عقده في شباط/فبراير ٢٠١٤.

باء - المتكلمون الرئيسيون

٧ - أعربت اللجنة، في مقررها ٢/٢٠٠٥، عن ترحيبها بصيغة دعوة متكلمين رئيسيين للتحديث في دورات اللجنة، وطلبت إلى المكتب اتخاذ الترتيبات اللازمة لمشاركتهم، ومن ثمّ إبلاغ الدول الأعضاء في اللجنة بذلك. وقرر المكتب، عملاً بذلك المقرر، دعوة متكلمين رئيسيين من الخبراء للتحديث أمام اللجنة، على أن تلي ذلك مناقشة تفاعلية يوم ٧ نيسان/أبريل، من الساعة ١٢:٠٠ إلى الساعة ١٣:٠٠ ظهراً، ويوم ٨ نيسان/أبريل من الساعة ١٢:٠٠ إلى الساعة ١٣:٠٠ ظهراً.

٨ - واختار المكتب المستشار الخاصة للأمين العام ومبعوثه الخاصة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في آسيا، السيدة نفيس صادق، لكي تتكلم في ٧ نيسان/أبريل عن موضوع "الكرامة وحقوق الإنسان في سياق المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ما بعد عام ٢٠١٤"، وستجري مناقشة العنوان الدقيق للعرض والاتفاق عليه في وقت لاحق مع المتكلمة المدعوة بالتشاور مع الأمانة العامة. وبالنسبة للمدعو إلى التكلم يوم ٨ نيسان/أبريل أمام اللجنة بشأن الموضوع العام "السكان والتنمية المستدامة: خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥"، نظر المكتب في مرشحين محتملين أحدهما متكلم ترشحه مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والآخر هو السيد ماسيمو ليفي باتشي، الأستاذ الفخري بجامعة فلورنسا.

٩ - وقرر المكتب أيضاً أن يقوم بتنظيم فريق خبراء من ثلاثة متكلمين بشأن موضوع "المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ما بعد عام ٢٠١٤: خطة لم تستكمل"، ونظر في قائمة المرشحين التالية: السيد جوثام موسينغوزي، المدير الإقليمي لمنظمة الشركاء في مجال السكان والتنمية، المكتب الإقليمي لأفريقيا؛ والسيد ماسيمو ليفي باتشي، المرشح المقترح من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ والسيد جمال سرور، أستاذ التوليد وأمراض النساء، ومدير المركز الإسلامي الدولي للدراسات والبحوث السكانية، جامعة الأزهر، مصر؛ والسيد جوليو فرينك، عميد كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد، والسيد تي و جي أنجيلوبولوس، أستاذ الصحة العامة والتنمية الدولية، في كلية هارفارد كينيدي لشؤون الحكم؛ والسيدة أولو وافونغيلولا دير، الرئيسة التنفيذية لمركز التدريب والبحث والتطوير في مجال علوم الصحة، في نيجيريا؛ ومرشح اقترحته جورجيا بوصفها عضواً في مجموعة دول أوروبا الشرقية. ووافق المكتب على أن القرارات النهائية بشأن المرشحين الذين يقع عليهم الاختيار لتولي دور المتكلم الرئيسي في ٨ نيسان/أبريل وللمشاركة في حلقة النقاش في ٩ نيسان/أبريل

وسيتخذها الرئيس بالتشاور مع الأمانة العامة وفي أقرب وقت ممكن عقب عقد اجتماع ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

١٠ - ووفقا للعرف المتبع، أوصى المكتب بأنه في حالة إجراء مفاوضات خلال الأيام الثلاثة الأولى من دورة اللجنة، سيعلق الفريق العامل أعماله خلال العرضين اللذين يقدمهما المتكلمان الرئيسيان وخلال حلقة النقاش.

جيم - مشاركة كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة في الدورة السابعة والأربعين للجنة

١١ - لاحظ المكتب أن موضوع الدورة السابعة والأربعين ذو صلة بعمل العديد من كيانات منظومة الأمم المتحدة. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، تم الاتفاق على أن يقوم الرئيس بإبلاغ جميع الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة بتواريخ الدورة وموضوعها، وأن يشجع تلك الوكالات والصناديق والبرامج على المشاركة النشطة في الدورة وعلى النظر في تنظيم مناسبات جانبية أثناء انعقاد الدورة.

دال - اتصال الرئيس بأعضاء اللجنة

١٢ - بالنظر إلى أن المشاركة في الدورة السابعة والأربعين للجنة ستكون مفتوحة، على النحو الذي قرره الجمعية العامة في القرار ٢٥٠/٦٧، طلب المكتب إلى الرئيس أن يقوم بتوجيه رسالة إلى جميع الدول الأعضاء، بغض النظر عما إذا كانت أو لم تكن من أعضاء اللجنة، يُبلغها فيها بمواعيد انعقاد الدورة ويذكرها بموضوعها ويقترح بنود جدول الأعمال التي يُرحَّب بتقديم مداخلات في إطارها.

١٣ - وطلب إلى الرئيس أيضا أن يطلب أن يكون من بين أعضاء الوفود خبراء فنيون في المسائل السكانية وأن يطلعها على سبل الحصول على النسخ الأولية من وثائق الدورة.

هاء - مناقشة عامة بشأن مواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لانهجاده

١٤ - أشار المكتب إلى قرار الجمعية العامة ٢٣٤/٦٥ بشأن "متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد عام ٢٠١٤"، الذي قررت فيه الجمعية العامة تمديد برنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه إلى ما بعد عام ٢٠١٤، وكفالة متابعته بغرض تحقيق غايته وأهدافه كاملة، وعقد دورة استثنائية أثناء الدورة التاسعة والستين للجمعية من أجل تقييم حالة تنفيذ برنامج العمل وتحديد الدعم السياسي للإجراءات المطلوبة لتحقيق غايته وأهدافه كاملة.

١٥ - وفي القرار نفسه، قررت الجمعية العامة كذلك أن تقوم لجنة السكان والتنمية بإجراء مناقشة تفاعلية خلال دورتها السابعة والأربعين بشأن تقييم حالة تنفيذ برنامج العمل. ودعت الجمعية أيضا صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أن يُجري، بالتشاور مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع جميع المنظمات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة فضلاً عن المؤسسات والخبراء، استعراضاً لعمليات تنفيذ برنامج العمل على أساس بيانات وتحليلات تتسم بأعلى مستويات الجودة في ما يتعلق بحالة السكان والتنمية، مع مراعاة ضرورة اعتماد نهج منظم وشامل ومتكامل في تناول قضايا السكان والتنمية. وإضافة إلى ذلك، طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة السكان والتنمية في دورتها السابعة والأربعين تقريراً يستند إلى ذلك الاستعراض.

واو - العلاقة بين اللجنة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٦ - ناقش المكتب سبل كفالة إسهام اللجنة في الاستعراض الوزاري السنوي الذي يجري خلال الجزء الرفيع المستوى من الاجتماع السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي سيركز، في تموز/يوليه ٢٠١٤، على موضوع "التصدي للتحديات الحالية والناشئة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٥ ومن أجل استدامة مكاسب التنمية في المستقبل". ووافق المكتب على أنه من المهم زيادة أوجه التآزر بين عمل اللجنة والاستعراض الوزاري السنوي، وعلى أن إدراج البند في جدول أعمال اللجنة هو وسيلة للفت الانتباه إلى أهمية المسائل السكانية في مناقشة موضوع الاستعراض الوزاري السنوي. وإضافة إلى ذلك، في الدورات السابقة للجنة، دُعيت الدول الأعضاء التي كانت قد تطوعت لتقديم عروض عن الأنشطة الوطنية في الاستعراض الوزاري السنوي إلى تبادل الآراء أيضاً مع اللجنة. ووافق المكتب على مواصلة تلك الممارسة وطلب إلى الرئيس أن يوجه الدعوة إلى الدول الأعضاء المعنية.

١٧ - ووافق المكتب أيضاً على أن رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي من شأنه أن يقدم مساهمة مهمة في عمل الدورة السابعة والأربعين للجنة السكان والتنمية وطلب إلى رئيس المكتب أن يدعو رئيس المجلس لبدء مناقشة البند ٥، على النحو الذي جرى في الدورات السابقة للجنة. وإضافة إلى ذلك، أيد المكتب اقتراح الرئيس دعوة الأمانة العامة إلى تقديم عرض قصير يتناول بعض الصلات الرئيسية بين الديناميات السكانية وموضوع الاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠١٤.

زاي - القرارات والمقررات

١٨ - أوصى المكتب بأن تنظر اللجنة في اعتماد القرارات أو المقررات التالية: مقرر بشأن مشروع جدول أعمال دورتها الثامنة والأربعين؛ ومقرر بشأن موضوع الدورة التاسعة والأربعين. وناقش المكتب أيضا ما إذا كان ينبغي توصية اللجنة بأن تنظر في وثيقة ختامية تُعد بالتفاوض وتتناول الموضوع الخاص للدورة السابعة والأربعين، وهو "تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية". ولكن، وقت إعداد هذا التقرير، لم يكن المكتب قد انتهى بعد من وضع الصيغة النهائية لتوصية بشأن ما إذا كان ينبغي للجنة أن تنظر في اعتماد قرار بشأن موضوع دورتها السابعة والأربعين.

حاء - توافر الوثائق للجنة

١٩ - شدد المكتب على أهمية توافر وثائق الدورة السابعة والأربعين للجنة في الموعد المحدد لها، من أجل تسهيل إعداد الوفود لبياناتها. وأقرّ المكتب نشر النسخ المسبقة غير المحررة من تلك الوثائق باللغة الإنكليزية فقط على الإنترنت، وذلك قبل إصدارها رسميا بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

ثالثاً - توصيات المكتب

- ٢٠ - أوصى المكتب باعتماد مشروع تنظيم أعمال الدورة السابعة والأربعين للجنة.
- ٢١ - وقرر المكتب أن يدعو متكلمين رئيسيين اثنين وفريقا يضم خبيرين أو ثلاثة خبراء للتحديث أمام اللجنة عن الموضوع الخاص للدورة السابعة والأربعين، وهو "تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية".
- ٢٢ - وطلب المكتب إلى الرئيس أن يقوم بإبلاغ جميع الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة بتواريخ الدورة وموضوعها، وأن يشجع تلك الوكالات والصناديق والبرامج على المشاركة النشطة في الدورة وعلى النظر في تنظيم مناسبات جانبية أثناء انعقاد الدورة.
- ٢٣ - وطلب المكتب إلى الرئيس أن يوجه رسائل إلى جميع الدول الأعضاء، بغض النظر عما إذا كانت أو لم تكن أعضاء في اللجنة، يبلغها فيها بمواعيد انعقاد الدورة ويذكرها بموضوعها، ويقترح بنود جدول الأعمال التي يُرحَّب بتقديم مداخلات في إطارها، ويشدد على استصواب وجود خبراء فنيين ضمن وفودها.

٢٤ - وقرر المكتب أن يدعو رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى إلقاء كلمة أمام اللجنة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والأربعين، وأن يدعو الممثلين الدائمين للدول الأعضاء التي ستقدم عروضاً عن الأنشطة الوطنية خلال الاستعراض الوزاري السنوي المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٤ إلى المشاركة في حوار تفاعلي بشأن أهمية برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بالنسبة لموضوع الاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠١٤. وإضافة إلى ذلك، قرر المكتب أن يطلب إلى الأمانة أن تعد عرضاً قصيراً عن بعض الصلات الرئيسية بين الديناميات السكانية وموضوع الاستعراض الوزاري السنوي.

٢٥ - وأوصى المكتب بأن تنظر اللجنة في اعتماد مقرر بشأن مشروع جدول أعمال دورتها الثامنة والأربعين، ومقرر بشأن موضوع دورتها التاسعة والأربعين.

٢٦ - وقرر أعضاء المكتب مواصلة إجراء المشاورات مع كل من مجموعاتهم الإقليمية من أجل وضع صيغة نهائية لتوصيتهم بشأن ما إذا كان ينبغي للجنة النظر في اعتماد قرار بشأن الموضوع الخاص للدورة السابعة والأربعين، وهو "تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية".

٢٧ - وأوصى المكتب بنشر النسخ المسبقة غير المحررة من الوثائق الرسمية باللغة الإنكليزية فقط على الإنترنت، وذلك قبل إصدارها رسمياً بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.